

"العلامة" و"التشاكل" في بينية الترجمة والتعريب

د. مونية عتيقة بوخلدة

أستاذة محاضرة -ب- قسم الفنون

كلية الآداب واللغات والفنون - جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس

أضحى العالم اللغوي اليوم علبة صغيرة تمتزج فيما بينها، ولعل العرب جزء مهم من هذه الرقعة العلمية، حيث راحوا يترقبون كل وافد غربي محدث، ومن ذلك ما أفرزته اللسانيات العامة بعد محاضرات دي سوسير، وتبني المدرسة البنوية لأرائه وأفكاره، الأمر الذي جعل العرب ينقسمون على أنفسهم بين مصر على ترجمة المصطلح لأسباب يدافع عنها في تبني مصطلحه، على أساس أن العلم جديد والأولى أن أنقله كما هو، وبين محافظ راح ينفظ غبار معاجم العربية لعلمه أن العربية طيبة يمكنها أن تتقمص الأفكار، بمصطلحات عربية صرفة، فتزاوجت المصطلحات بين ترجمة وتعريب.

ولعل المتبع للمصطلحات اللسانية، يعلم علم اليقين أنها كثيرة جدا لا يكفي مقال لحصرها، وقد وضعها رشيد بن مالك في معجم، لذلك أردت أ، أسلط الضوء على مصطلحين اثنين، حضيا بعناية أشهر النقاد العرب قديما وحديثا، وهما العلامة، والتشاكل.

1- العلامة:

يعد الدليل في الثقافة الغربية عاملا رئيسيا في السيميوطيقا (السيميولوجيا)، مما أعطاه أهمية الخوض في

دراسته من قبل أدباء الثقافة الغربية . اما مصطلح سمة (signe)، هو أسم منحدر عن أصل لاتيني (Signum)، وهو مرادف لعبارة أمارة مثل علامة السحاب الداكن الدالة على المطر الوشيك¹، كما أن العلامات دالة على الأفكار.

وفي المعجم اللساني لجان دييو ومعاونيه، فإن مصطلح العلامة هو فعل اجتماعي ثقافي²، يقتضي سمة التعاقد بين أفراد المجتمع والمواضعة، في حين أن لفظة سمة (signe) تعني مثلها مثل الرمز والقرينة والإشارة نفس المدلولات.

وفي بعض المؤلفات المعجمية المختصة الفرنسية، فإن السمة لفظ مذكر يشمل القرينة والعلامة، علامة المرض مثلا، علامة المطر، علامة الخصب، ومن ذلك تعد العبارات أو بالأحرى الأسماء دوال على الأفكار، فالعبارات والأسماء تعكس جملة من الأفكار وتعكس ما يراد قوله، وما هو مرغوب فيه من قول أو فعل.

وعلى غرار كل هذه التعريفات فإنه يوجد تعريفات أخرى لمصطلح سمة وقرائنه مثل العلامة والرمز وسواها من المصطلحات ضمن الأدب النقدي الفرنسي والغربي بشكل عام.

ومثال ذلك، ما جاء في المعجم السيميائي المعقلن لصاحبه قريماس وكورتيس، فإن فردينارد دي سوسير يرى في السمة نتاج التحام طرفين هما : الدال والمدلول. وبناء عليه فإن اللغة

تعتبر نظاما من السمات (العلامات، الإشارات)، والمصطلح وفق هذا التحديد لا يعدو أن يكون " شيء جيء به ليمثل شيئا آخر " ³.

ثم إن "سوسير" يعتبر السمة (الدليل) نتيجة نسق من الدال والمدلول، وهما متماسكان كوجهين لعملة واحدة. مثل هذا التحديد أورده رولان بارت حينما صرح بأن «العلامة حدث مدرك مباشرة يعلمنا بشيء ما عن حدث آخر، غير مدرك مباشرة» ⁴، ومن خلال ذلك أورد عدة مصطلحات متقاربة مثل : العلامة Signal والأمانة Indice والرمز Symbole والمثال Allégorie وكل منها يمثل تعالق طرفين (Délation) بين مسألة الحضور والغياب ⁵.

أما بخصوص وضعية مصطلح سمة في أدبيات النقاد العرب المعاصرين، فإن هناك مجموعة من المصطلحات التي اتصلت بهذا المفهوم وأبرزها : دليل، علامة، رمز، إشارة وغيرها. وقد خاض النقاد العرب في رحاب عبارة سمة وأعطوها حقها من الشرح في جميع كتاباتهم البنيوية والسيمائية سواء بالترجمة أم بالتعريف أم بالاشتقاق، فقارنوها بمصطلحات أجنبية دخيلة مع الاعتماد على قواعد اللغة العربية التي تزكيتها القاعدة اللغوية العامة ⁶.

ففي المعجمية العربية أورد بسام بركة مصطلح (علامة) معبرا به عن اللفظة (إمارة) بكسر الهمزة الدالة على المتكلم، ثم قابل المصطلح بلفظة أجنبية هي (Symptôme)، وتحدث عن

مدلول مصطلح علامة (Marque) مقاربا إياه بألفاظ مختلفة مثل : شارة، ميزة، ووسم معتبرا كل شيء علامة يعد مؤشرا وموسوما ومميزا (Marqué).

وفي موضوع آخر من القاموس اللغوي قارب الباحث مصطلح Signe مصطلح الرمز، والإشارة والعلامة، وقوام ذلك، حركة، وعلامة توضح فوق الحرف أو تحته ضبطا للفظة " ⁷ ، وقريبا من ذلك أورد مصطلحات مثل : علامة، شارة ترجمة للفظ . ⁸ Signal.

أما الباحث محمد رشاد الحمزاوي، فقد اعتبر اللغة مجموعة من العلامات أو الرموز لأصوات يحدثها جهاز النطق الإنساني، وتدرکها الأذن وهي المكونة للكلمات ذات الدلالات الاصطلاحية، ثم صاغ مجموعة من الآراء المصطلحية أبرزها ⁹ :

1- التسوية بين لفظي علامة وسمة، مقابلا للفظة الأجنبية (Marque).

2- ابتداء مصطلحات مثل المقصود Signifié والرمز Signifiant.

3- التأكيد على اعتماد العلامة إلى درجة ما، على الإدارة الفردية أو الاجتماعية.

4- إيجاد مصطلحات من قبيل : السيمية كمصطلح يراد به البحث في معاني الكلمات ونشأتها وتطورها والآثار اللغوية المترتبة عنها، ثم مصطلح رمز الرموز *Symbol des symboles*.

غير أن المستقرئ لواقع هذا المصطلح الألسني السيميائي وصيرورته في النقد العربي يراه أكثر تعقيدا وتقلبا، سواء في صورته المعربة أو المترجمة.

وفي إطار حديث عبد السلام المسدي عن العلامة أورد عدة مصطلحات مثل الدال والمدلول والدلالة وقابلها بالعلامة (*Signe*) عوض (*Marque*)، على أساس أنها العلامة اللغوية متتهجا في ذلك منحى فدي سوسير، ومعتبرا اللغة مجموعة علامات، الواحدة منها تدرك بالحس رؤية وسماعا أو بالشم.

والمفهوم في اعتقاده مركب من مظهر حسي فيزيائي تدركه العين كتابة ويدركه السماع ملفوظا، والعملية الجامعة بين الطرفين (الدال والمدلول) تسمى الدلالة *Signification* وهكذا فإن الدلالة العرفية لدى الباحث تنتج بوضع ما هو اصطلاح متفق عليه تصرّحا أو مسلما به ضمنا.

والأصل في العلامة أن تكون عرفية طبيعية تستوعب كل أنواع الدلالة، وبالنتيجة أن الرمز والعلامة مترادفان ويتأسسان على ما يسمى بالعلامية، من دون أن يفرق بين المصطلحين.

وربما لجأ الباحث إلى هذه التسوية نتيجة اعتقاده أن الرمز من اختصاص علم العلامات، والعلامات، هي حوادث وأشياء توجه الانتباه إلى حوادث وأشياء أخرى.

ولدى وقوفه على اللفظة (سمة) رأى الباحث أن الواو والسين والميم (صورة، تحمل في معنى، وضع العلامة، وهو ما كان يتم في بعض صورته بالكي ومنه السيمة، السيماء، السيميا، والسيميا، وكلها تدل على العلامة¹⁰ منطلق السيميوطيقا.

ويزداد باب الاعتراض بخصوص مصطلح سمة لدى النقاد العرب في المغرب العربي وتتعدد الآراء بشأنهم من ذلك ما أورده بعض الدارسين من أن القسم المشترك الوحيد بين كل المصطلحات السيميولوجية دليل، رمز وأمانة وتمثيل وعلاقة وأيقونة هو أنها جميعا تحيل بالضرورة على علاقة بين طرفين متعاقدين، وبناء علي ذلك سعوا إلى " التمييز بين العلامة والأمانة التي لا تعتبر علامة، على خلاف نظرة العالم (بريتو) التي تعتبر كل علامة إمانة والعكس ليس صحيحا¹¹.

وتزداد صيرورة مصطلح سمة تعقيدا، لما نجد نقادا مغاربة آخرين يستحسنون مصطلح (دليل) كما هو الحال عند بعض النقاد التونسيين أمثال محمد الشاوش ومحمد عجيبة وصالح القرماذي ضمن مؤلفهم المترجم الجماعي دروس في اللسانيات

العامة مؤكدين على العلاقة الاعتبارية بين الدال والمدلول، الاسم والمسمى، وأنور المرتجى في سيميائية النص الأدبي وحنون مبارك في مؤلفه دروس في السيميائيات.

فأنور المرتجى مثلاً قال بمبدأ التفاعل بين طرفي الدليل اللغوي بعبارة أخرى فإنه لا يوجد دال دون مدلول كما أنه لا يوجد مدلول دون دال ". وفوق ذلك، فالدليل من خلال مظهره السمعي يجري في الزمان فضلاً عن تسويته بين المصطلحين دليل وإشارة لغوية.

أما حنون مبارك فقد نظر إلى المصطلح بأوجه متقاربة ومتغايرة في التسميات فترجم مصطلح علامة من اللفظة (Signal) والأمانة عن الكلمة (Indice) ^{1 2}.

وعند استقراء الاستعمالات التي ورد فيها هذا المصطلح في الدراسات السيميائية الجزائرية يجد الدارس محاولات عبد الملك مرتاض الداعية إلى التأصيل للمصطلح. من ذلك تحديده لمحورين هما : محور التراث ومحور الحداثة في بعض المقالات التي أوردها في هذا المجال مصرحاً " إن الأمم عرفت مفهوم السمة وتعاملت معه في جملة من المظاهر التي ربما أهمها (الإشارة)، واستخدام اللون، وإقامة الطقوس المتعلقة بممارسة الشعائر الدينية والتعبير عن الإفراج.

ووفرق عبد الملك مرتاض في كتبه بيت المصطلحين متوصلا
إلى النتائج الآتية :

1- أن العلامة، استعملت في الفكر النحوي العربي معنى لاحقة تلحق فعلا من الأفعال أو اسما من الأسماء، فيستحيل من حال إلى حال، لأن اصطناع ذلك المصطلح النحوي القديم من المفاهيم السيميائية التي قد يزيد هذا الأمر اضطرابا ولبوسا.

2- يبدو أن اصطناع مصطلح (السمة) أدنى ما يكون إلى ما يطلق عليه السيميائيون الغربيون (Signe) من مصطلح (العلامة).

3- إن إطلاق لفظ (سمة) على مفهوم (Signe) تارة أخرى دون مصطلح العلامة.

وفي موضع آخر ، أكد الباحث تبنيه لفظة (سمة) مشيرا إلى الوجهة الفلسفية عند بيرس، في ضوء مفاهيم العلاقات الثلاثية الأطراف وهي ^{1 3}:

1. السمة الوصفية (Quali – Signe)

2. السمة الفردية (Si n signe)

3. السمة العرفية (Le gi signe)

أما الشيء الذي يؤكد موضوع الاضطراب في ترجمة الباحث للمصطلح وهو ما نلمسه حينما سلم بأن " مفهوم

السمة معادل في كثير من الوجوه للقرينة (Indice). وحينما تناول مصطلح القرينة (Indice) في الثقافة لدى بيرس مضيفا مصطلحين هما (المؤشر) و(العلمية) ¹⁴.

وفي نفس الموقع بالذات من تقاطع الدلالة في هذا المصطلح أثار عبد القادر فيدوح مصطلح الصورة بديلا عن السمة قائلا " وهذا يجعل من الميسور التسليم بأن الأمر على هذا النحو إنما يدفعنا إلى ترجيح مصطلح السمة بديلا للصورة ¹⁵، ثم استقر في الأخير على مصطلحين اثنين : الأول القول بالعلامة على اختلاف أنواعها والثاني الدليل.

لكن الوجه الآخر لمصطلح السمة، يتجلى في استخدامات بعض النقاد للمصطلح داخل الدراسات ذات الأفق العلامى، وبوجوه مختلفة، من ذلك القول بالإشارة التي تجمع بين الدال والمدلول، بين التعبير والمضمون. على اعتبار أن الإشارة وفق تحديد (منذر عياشي) هي منشط لأي جوهر حساس، صورته الذهنية مشتركة مع تفكيرنا ومرتبطة بمنشط آخر، تستدعي تمهيدا للإيصال، وفيه سمة من السمات القصدية لإيصال المعاني ¹⁶.

2- التماثل

أصل الكلمة تشكّل منحدر من كلمتين يونانيتين (Iso) التي تعني التساوي و(Topos) بمعنى المكان ليصبح المصطلح

يدل على المكان المتساوي أو تساوي المكان ثم أطلق للتعبير على الحال من المكان أي في مكان الكلام¹⁷.

وقد قام الألسنيون والسيميائيون الغربيون بتطويره دلاليا ليطلقوه على الخصوصية لوحدة دلالية ما، والتي تتيح ضبط خطاب ما باعتباره دلالة كلية Tout signification ويمكن وجود عدة تشاكلات في الخطاب.

وعند البحث عن أصول المصطلح في الثقافة الغربية المصطلحية، نجد أن المصطلح يقترن بلفظ آخر هو isomorphisme الذي يعني التشاكل والتماثل في الشكل على حين أن isotopie هو تكرار أو معاودة لفئات دلالية¹⁸.

وهناك تحديدات أخرى لدى المنظرين السيميائيين، أبرزها مظاهر عند غريماس حين عرف التشاكل بأنه مجموعة متراكمة من المقولات المعنوية بعد حل ابهامها، هذا الحل نفسه موجة موجه عن القراءة المنسجمة، ثم حصر المصطلح ضمن مجال ضيق في الاستعمال، أي ضمن مستوى المعنوي دون التعبير (قاصد المضمون في محتواه الدلالي)

وفي المقال ذاته، حدد الباحث (إفرنسو راسي) تعريف التشاكل ملخصه أنه كل تكرار لوحدة لغوية مهما كانت¹⁹، موسعا المفهوم وفتح له المجال أكثر معهما ومدجا التعبير

والمضمون معا. وهو تحديد في اعتقاد غريماس يدخل كثيرا من المغالطات.

أما قانون التشاكل على المستوى المعجمي فقد أورد بسام بركة مصطلحين اثنين الأول isotopie وهو تكرار أو معاودة لفئات دلالية، والثاني isomorphisme وهو تشاكل أو تماثل في الشكل، مثيرا التداخل بين المصطلحين، فالسابقة المشتركة iso أصبحت توظف في الكلمات الفرنسية بمعنى التساوي égal على أن الكلمة isomorphisme في آخر مصطلحات الكيمياء والرياضيات وعلى المعادن بالدرجة الأولى، وشكل التناظر بين نظامين حديثين مختلفين.

غير أن عبد الملك مرتاض خاض كثيرا في مفهوم isotopie ولم يشير أصلا إلى isomorphisme وقد قابله بعدة مصطلحات مثل: (التشاكل) (المشاكل) (المجانسة) (المشابه)، إلا أنه بدا أكثر انصياعا للمقابل الأول (التشاكل) الذي عرفته على أنه $\otimes$ كل ما إستوى من المقومات الظاهرة المعنى والبطانة والمتمثلة في التعبير أو الصيانة وهي متمثلة في المضمون، تأتي متشابهة مرفولوجيا أو نحويا أو إيقاعيا أو تراكيب، عبر شبكة من الاستبدالات والتباينات. وذلك بفضل علاقة سياقية تحدد معنى الكلام 2^0 ثم عرفه في مقام آخر بأنه تشابك لعلاقات دلالية عبر وحدة ألسنية أما بالتكرار أو بالتماثل أو بالتعارض سطحا وعمقا وسلبا وأجابا" 2^1 .

وعلى غرار ما يفعل "غريماس" بمصطلح (التشاكل) فإن عبد الملك مرتاض - قام بدوره - باشتقاق مصطلحات أخرى منه لتكميل مفهومه "كالتشاكل المزدوج" *Bi-isotopie* و"التعددية التشاكية" *Plusi-isotopie* التي "تقتص تناول جملة من المعاني أو الدلالات والسياقات المترابطة في نص خطاب واحد" ^{2 2} أما محمد مفتاح فقد أحاط هذا المصطلح بكم هائل من التعريفات، من التوظيف في الخطاب النقدي المعاصر وكانت فرصة الإشارة الأولى لديه حين طرح هذا المفهوم في كتابه (تحليل الخطاب اللغوي) مستقرا على اصطناع مصطلح (تشاكل) مقابلا للفظ الأجنبي *isotopie* مفهوم *Allotopie* و *Hétérotopie* والمفهومين في اعتقاده منقولان عن (ف.راستي) *F.Rastier* وهما اجراءان مهمان في تحليل الخطاب ثم إن مفهوم راستي للتشاكل مأخوذ شكله المهم التعبيري والمضمون معا.

وعليه رفض محمد مفتاح التسليم بدلالة هذا المصطلح المطلق، فوصف تحديدات غريماس بالتخصيص، وتحديدات راستي بالتعميم والتوسيع، ثم استقر في الأخير على حقيقة أن التشاكل في تطور العالمين لا يحدث إلا بتحديد الوحدات اللغوية أي بالتباين واشترط شرطين أساسيين بتحقق بهما التشاكل وهما ^{2 3}:

1. التكرار المعنوي لرفع إلهام القول.

2. صحة القواعد التركيبية المنطوقة بما فيها من مساواة وجمل.

ولتوضيح أدق، يشار إلى أبرز تعريف اقترحه الباحث هو أن "التشاكل تنمية لنواة معنوية سالبا أم ايجابا، بإلمام قسري أو إختياري لعناصر صوته ومعجمية وتركيبية معنوية وتداولية ضمنا لانسجام الرسالة" وهو تعريف قرأ فيه بعض النقاد أبعادا أهمها أن التشاكل يتولد عنه تراكم تعبري ومضموني تحتمه طبيعة اللغة، ذلك أن هناك تشاكلات زمنية ومكانية والبستولوجية و استيطيقية، تعمل على تحقيق أبعاد جمالية وانفعالية تؤثر فيه ضمن مناخات حرة تساد المستقبل في أن يتفاعل مع المعنى وقف رؤيته التأويلية.

وفي مرحلة أخرى من هذه الدراسة للتشاكل وافق الباحث على بعض القرارات الإبستمولوجية والمعاني المتواترة والمتظافرة، فذكر مدى تأثير نظريات التحديد الأرسطي والفورفولوجي في الدراسات الدلالية السيميائية المعاصرة ثم حاول توسيع مجال بحثه سعيا وراء رفع اللبس عن بعض المغالطات^{2 4}.

أولها: رأي ميرل الذي يرى بأن التحليل بالمقومات يقتصر على تحديدات المعاجمية.

ثانيها: رأي مرتو إيكو U. Eco الذي أرج التحليل المتوالي أو المقومي إلى جذره الطبيعية، وتجاوز فيوضع التفرقة بين مفهومين هما: المعجم والموسعة.

ثالثها: مفارقة السيميائيين الفرنسيين، مثل (راستي) ثم أن محمد مفتاح خلص إلى القول بالمقومات مستعملا تحليل الخطاب على اتجاهاته، وفي علم التربية وفي الشعرية، وفي السيميائيات وفي المعجميات^{2 5}.

وهي في الإجمال آراء على أدوات منهاجيه وإجرائية لقراءة النص الأدبي وتأويله مع الآخر في الحسبان طرفي التعبير والمضمون، ضمان لانسجام الرسالة.

ومن خلال هذا الجرد للمصطلح، يمكن كذلك رصد أهم المقولات التي سجلها حميد لحמידاني على قراءة محمد مفتاح وصيرورة المصطلح المرخصة في النقاط الآتية .

1. إن المشاكل تنمية لنواة معنوية: وهذا بسامي الجانب التركيبي التحولي يشقيه (التعبير والدلالة).

2. تم هناك إكرام قسري واختياري، وهذا يساوي جانب التناس.

3. ثم الجانب تداولي، ويمكن أن نعطيه بعدا سوسولوجيا.

وبالرجوع إلى عبد الملك مرتاض والاشكاليات التي أثارها الباحث ومحاولة مقارنتها بأخرى من مفاهيم السيميائية ثم

يستشف أن عبد الملك مرتاص أورد تعريفات كثيرة للتشاكل. وقد قام بالتفرقة بين المصطلحين تشاكل ولا تشاكل (تباين). ترجمة للفظين isotopie و Hétérotopie وقد سعى الباحث إلى تقليب ونبش التراث البلاغي من خلال تظهير هذين المفهومين مثيراً مفاهيم مثل (الخبر والإنشاء) ثم (الطباق والمقابلة) كأسماء مثيلة للتباين⁴¹ وهو مصطلح الذي ارتضاه محمد رشاد الحمزاوي باسم La dissimilation .

وقد عرف عبد الملك مرتاص التباين عل أنه "مفهوم سميائي يقوم على إدراك العلاقة الدالة بين الموضوع والمحور بحيث يمكن أن يقع القارئ في خديعة الألفاظ كقولنا (الصباح هو المساء)، فهناك دالان يبدوان متباينين إذا أحدهما يعني الصباح والآخر يعني المساء، ولكن لفظ العلاقة هو الذي أثر في تفاعل العلاقة بينهما فجعلهما شيئاً واحد حيث أفضى بهما إلى التساوي المطلق^{6 2}".

وقد أشار الباحث إلى أن اللاتشاكل يقوم في هذا الكلام على أسس التأليف بين أطراف متناقضة، بين المصطلحين تشاكل واللاتشاكل تباين أضاف قائلاً إذا كان التشاكل يرصد العلاقات المترابطة أو متشابهة بين معاني نص من النصوص فان الخطاب يرصد العلاقات المتنافرة أو المتناقضة التي تقصي إليه في حقيقة الأمر، إلى تحديد الدلالة السميائية للمعنى^{7 2}.

والواقع أنه يمكننا أن نعزز هذا البحث بمصطلحات أخرى كانت بلا شك صورا صغيرة لهذا المفهوم الحديث مثل: الموازنة والترديد والسبح والتجنيس والتكرار والتجزئة والتقطيع، بل الأغرب من كل ذلك أن البعث في شجون هذا المفهوم قد أفضى بنا إلى نتيجة باهرة وهي أن الدرس العربي القديم كان قد خاض في هذا المفهوم وفروعه وبمصطلح (المشاكلة) الذي يعني عند عبد المالك مرتاض "أن تذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه معه" 28 .

كما يعني "إعادة اللفظ الواحد بعينه وبالعدد وبالنوع مرتين فصاعدا" السجلماسي الذي يجعله أحد أقسام (التجنيس) إلا أن ابن أبي الأصبع كان حريصا على تمييز نين المشاكلة والتجنيس حين علق على تبرزي وقد انشد قول الشاعر:

حرق الآجال آجال * وهو للمرء قتال**

بقوله "لفظة الآجال الأولى أسراب البقر الوحشية والثانية منتهى الأعمار، وبينهما مشكلة في الخط واللفظ"، وقد انصب جل اهتمامه بـ "المسألة المعنوية"

وإذا كان عبد الملك مرتاض يأخذ على الدرس البلاغي القديم في تناوله الأنماط التشاكية من خلال دراسته نص "أشجان يمانية" في كتابة (شعرية القصيدة - قصيدة القراءة)،

حيث حلل فيه سبعة وثلاثين نمطا تشاكليا لفظيا ومعنويا. وتجاوزا لعبد الملك مرتاص وقاموسه النقدي السميائي المفترض بخصوص مصطلح التشاكل نجد في_الجزائر محاولات سيميائية جادة، اختص أصحابها في ترجمة نقلا عن السيميولوجية الفرنسية وأعلامها في أبرزهم رشيد بن مالك الذي أورد مصطلح التشكل نقلا عن اللفظ isomorphisme كفرضية تتحدد بين صعيدي، التعيين والمضمون، للبنية الدلالية ^{9 2}، ثم استقر على هذه الآلية ومفاهيم أخرى في إنجاز مصطلحة السيميائية عبر انجاز قاموس مختص ولو بصياغة مغايرة قوامها إشارة إلى لفظة إزوتوبيا بشكلها الدولي والسيميولوجي وفي صيغتها الفرنسية الإنجليزية ^{3 0}.

وفي غير هذه الملاحظات التي سجلها عبد القادر فيدوح على تحديدات محمد مفتاح فإنه صاغ مصطلح (التشاكل) نقلا عن اتجاهين سيميولوجيين هما: اتجاه غريماس واتجاه راستي في حين استخرج مصطلح (التقابل) بديلا عن لفظ (التباين).

هكذا لا يمكن لأحد أن ينكر جهود العرب في محاولة تقريب المصطلح الغربي من الدراسات العربية إن عن طريق الترجمة أو التعريب، ويمكننا أن نقيس بقية المصطلحات على ما مر معنا.

الإحالات

- ¹ - مولاي علي بوخاتم، المصطلح والمصطلحية الجهود والطرائقية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، الجزائر.
- ² - Jeans du Bois et les autres, dictionnaire de linguistique p.61
- ³ - R. Barthes, élément de sémiologie dans la communication, p 12 et 13
- ⁴ - مولاي علي بوخاتم، المرجع السابق، ص 164.
- ⁵ - المرجع نفسه، ص 165.
- ⁶ - نفسه ص 166.
- ⁷ - بسام بركة، معجم اللسانية (فرنسي، عربي) منشورات جروس، برس، طرابلس - لبنان ط 1، 1985، ص 187.
- ⁸ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ⁹ - محمد رشاد الحمزاوي، المصطلحات اللغوية الحديثة، ص 129
- ¹⁰ - عبد السلام المسدي، الازدواج والمماثلة في المصطلح النقدي، ص 33، 34 وما بعدها.
- ¹¹ - عبد الملك مرتاض، بين السمة والسيمائية، مجلة تجليات الحداثة، جامعة وهران، العدد الثاني يونيو 1993 ص 11.
- ¹² - مولاي علي بوخاتم، مرجع سابق، ص 168
- ¹³ - عبد الملك مرتاض، شعرية القصيدة - قصيدة القراءة، تحليل مركب لقصيدة أشجان يمانية، دار المنتخب العربي، بيروت، لبنان - ط 1991، ص 236.
- ¹⁴ - Julia Kristéva la révolution du langage poétique, p. 22

¹⁵ - فردينان دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة ، الجزائرية، 1986، ص 27

¹⁶ - Osutald Ducrot / Tzvetan Todov, Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage, édition du seuil, Paris, 1972, p 113

- ¹⁷ - شعرية القصيدة , قصيدة القراءة , ص 43
- ¹⁸ - التحليل السيميائي للخطاب الشعري , مرجع سابق , ص 154 -
- ¹⁹ - عبد القادر فيدوح : " دلالة النص الأدبي , 1993 , ص 97
- ²⁰ - مولاي علي بوخاتم : مرجع سابق , ص 183.
- ²¹ - محمد مفتاح , مجهول البيان , دار توبوقال , المغرب , ط 1/1990 , ص 26-27.
- ²² - عبد الملك مرتاض : " التحليل السيميائي للخطاب الشعري , مرجع سابق) , ص 161.
- ²³ - محمد مفتاح , مجهول البيان , دار توبوقال , المغرب , ط 1/1990 , ص 26.
- ²⁴ - عبد الملك مرتاض : " التحليل السيميائي للخطاب الشعري , ص 161.
- ²⁵ - مولاي علي بوخاتم , مرجع سابق , ص 185.
- ²⁶ - رشيد بن مالك , قاموس مصطلحات التحليل السيميائي , دار الحكمة , فيفري 2000.
- ²⁷ - المصدر السابق.
- ²⁸ - مولاي علي بوخاتم , مرجع سابق , ص 187.
- ²⁹ - المرجع نفسه , الصفحة نفسها.
- ³⁰ - بشير القمري : مفهوم التناص بين الأصل الامتداد , ص 34.